

4 شرح القواعد الحسان - في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية-الشيخ عبدالرحمن البراك(44)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله تعالى. رحمة الله واسكته الله فسيح جنانه. استغفر الله - 00:00:00

اصول وقواعد في تفسير القرآن القاعدة في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية قال رحمة الله ومن الآيات الجامعة في السياسة قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:00:26

و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به والآية التي بعدها فالامانات يدخل فيها اشياء كثيرة. اشياء كثيرة من اجلها الولايات الكبيرة والصغرى والمتوسطة الدينية والدنيوية - 00:00:54

فقد امر الله ان تؤدي الى اهلها في ان يجعل فيها الاففاء لها. الاففاء لها نغلط فيها كثير. الافافية المؤهلين. احسنت. والاففاء. العميان يعني. ايه. العميان. احسن الله اليك - 00:01:25

وكل ولاية لها اففاء مخصوصون فهذا الطريق الذي امر الله به في الولايات من اصلاح الطرق لصلاح جميع الاحوال فان صلاح الامور بصلاح المตولين. الله المستعان. والرؤساء فيها. الله المستعان. والمدربين لها والعاملين لها - 00:01:47

ويجب تولية الامثل فالامثل ان خير من استأجرت القوي الامين فصلاح المตولين للولايات الكبرى والصغرى عنوان صلاح الامة وضده بضده ثم ارشدهم الى الحكم بين الناس بالعدل الذي قامت به السماوات والارض - 00:02:13

الذى ما قامت السماوات والارض الا به فالعدل قوام الامور وروحها وبفقد تفسد الامور والحكم بالعدل من لازمه معرفة العدل في كل امر من الامور فاذا كان المตولون للولايات الكمل من الرجال - 00:02:44

والاففاء للاعمال وجرى تدابيرهم وافعالهم على العدل والسداد متجنبين للظلم والفساد تلقت الامة وصلحت احوالها وتمام ذلك في الآية الاخرى التي امر الله فيها بطاعة ولاة الامور فهل يوجد اكمل واعلى من هذه السياسة الحكيمه. الله اكبر. التي عاقبها احمد العاقب - 00:03:12

شيخ الاسلام رحمة الله بنى كتاباً السياسة الشرعية على هاتين الآيتين تتكلم عن الامانات وانواع الامانات وهي الولايات والاموال الامانات الولايات والاموال هذا فيما يتعلق من شأن الراعي مع الرعية - 00:03:48

والامانات تشمل الامانات التي بين العبد وربه والامانات التي بين الانسان الناس ادخل في ذلك الودائع كل ما يؤتمن عليه الانسان من ولاية او مال ولذلك منصب الامام الاعظم الى - 00:04:21

الولايات الصغيرة الرجل راع في اهل بيته والمرأة راعية في وولي اليتيم وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليك ومن الآيات المتعلقة بالسياسة الشرعية جميع ما شرعه الله من الحدود على الجرائم - 00:05:05

والعقوبات على المتجرين على حقوقه وحقوق عباده وهي غاية في العدالة والحسن وردع المجرمين والنكال والتخويف لاهل الشر والفساد وفيها صيانة لدماء الخلق واموالهم واعراضهم والآيات التي فيها الامر بالمعروف - 00:05:26

والنهي عن المنكر والتكلم بالحق مع من كان وفي اي حال من الاحوال وكذلك ما فيه من النهي عن الظلم فيه ارشاد نافعة. الله نعم. وكذلك ما فيه من النهي عن الظلم. الله. فيه ارشاد للحرية النافعة - 00:05:53

التي معناها التكلم بالحق وفي الامور التي لا محظور فيها كما ان الحدود والعقوبات والنهي عن الكلام القبيح وال فعل القبيح فيها رد الحرية الباطلة فان ميزان الحرية الصحيحة النافعة هو ما ارشد اليه القرآن - 00:06:20

وما اطلاق عنان الجهل والظلم والاقوال الضارة للمجتمع والمحللة للاخلاق فانها من اكبر اسباب الشر والفساد. نسأل الله العافية وانحلال حرية. نعم. احسن الله. اه معناها الشرعي وعنتك الرقيق - 00:06:46

فتتحري رقبة ها هي الحرية هذا حر وهذا عبد ضد الحرية العبودية الاصل في الانسان انه حر مملوك اوريكوا طارق وقال العلماء انه عجز حكمي انه عجز حكمي سببه الكفر - 00:07:19

لان الرق مصدره السببي تبي يعني هدي الكفار نسائهم وذرياتهم واتخاذهم ان المسلمين وفي ذلك سعادة للمسيسين سعادة لانهم الاغلب يسلمون فيسعدون يسعدون سعادة عظيمة يكون النسيبي خير من الذي لم يشفع لان المسح - 00:07:57

الذى لم يشفع يبقى على حاله ويكون مع قومه ويبقى على كفره وهؤلاء في الغالب انهم يسلمون سيفوزون بسعادة الدنيا والآخرة يشير الى الحرية المنكراة التي يدعو اليها اهل الحضارة الحديثة - 00:08:40

بالحرية للانسان وان للانسان ان يتكلم بما شاء يعني في الا ما يتعلق يمكن بعض الامور المتعلقة الكبار والرؤسا وربما ايضا اطلقوا العnad لمن شاء ان يتكلم من الحرية المطلقة عندهم يعني حرية الاعتقاد - 00:09:09

لكل انسان يعتقد ما شاء وله ان يفعل ما شاء يعني مما لا يكون فيه عدوان على احد يعني يعتقد اي اي دين ويفعل ما شاء من من الافعال المحرمة - 00:09:39

يزني ويشرب الخمر يفعل ما يشتته الا الظلم والعدوان على الناس وسرقة اموال الناس لا هذا من نوع الله المستعان الاسلام ليس به حرية ما يسمى بحرية الكلمة بيتكلم يعني الكلمة معناها انك لك ان تقول ما شئت - 00:10:00

للانسان ان يتكلم على المسلم ان يتكلم بالحق وعليه ان يحذر من التكلم بالباطل فالمسلم ليس حرا ليس من شأنه ولا ولا يسوغ له الاسلام ان يقول ما شاء فليس من الاسلام حرية الكلمة - 00:10:42

بهذا الاطلاق نعم احسن الله اليك واما اطلاق عنان الجهل والظلم والاقوال الضارة للمجتمع والمحللة للاخلاق فانها من اكبر اسباب الشر والفساد وانحلال الامور والفووضية المضرة. الله المستعان. فنتائج الحرية الصحيحة احسن النتائج - 00:11:11

ونتائج الحرية الفاسدة اقبح النتائج فالشارع فتح الباب للاول واغلقه عن الثانية. للاولى فالشارع فتح الباب للاولى واغلقه عن الثانية الاولى بالحق وللحق نعم تحصيلا للمصالح ودفعا للمضار والمفاسد والله اعلم - 00:11:47

القاعدة الاربعون في دلالة القرآن على اصول الطلب الله المستعان سبحانه الله العظيم الى هنا يا شيخ. احسن الله اليك نام يا محمد - 00:12:18